

تفسير البغوي

أَوَّلَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ

قوله : (أولا يرون) قرأ حمزة ويعقوب : " ترون " بالتاء على خطاب النبي المؤمنين ،

وقرأ الآخرون بالياء ، خبر عن المنافقين المذكورين . (أنهم يفتنون) يبتلون (في كل

عام مرة أو مرتين) بالأمراض والشدائد . وقال مجاهد : بالقحط والشدة . وقال قتادة :

بالغزو والجهاد . وقال مقاتل بن حيان : يفضحون بإظهار نفاقهم . وقال عكرمة : ينافقون

ثم يؤمنون ثم ينافقون . وقال يمان : ينقضون عهدهم في السنة مرة أو مرتين . (ثم لا

يتوبون) من نقض العهد ولا يرجعون إلى الله من النفاق ، (ولا هم يذكرون) أي : لا

يتعظون بما يرون من تصديق وعد الله بالنصر والظفر للمسلمين .